

ديوان الحماسة

وقال آخر .

1 - (إنَّ تَبْدِغِضُونِي فَقَدَ اسْخَنْتُ أَعْيُنَكُمْ ... وَقَدْ أَتَيْتُ حَرَامًا مَا تَطُنُّونَا) .

2 - (وَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَى الْأَشَاءِ جَارِيَةً ... عَذِبًا مُقْبِلًا لَهَا مِمَّا تَصُونُونَا) .

وقال آخر .

3 - (يَا قَبِيحَ الْإِقْوَامِ إِذَا ذُكِرُوا ... بَنِي عَمِيرَةَ رَهْطَ اللَّؤْمِ وَالْعَارِ) .

4 - (قَوْمٌ إِذَا خَرَجُوا مِنْ سَوَاءٍ وَلَجُوا ... فِي سَوَاءٍ لَمْ يُجْنَسُوا بِأَسْتَارِ) .

وقال آخر يهجو الحَضْرِيَّ ويمدح البدويَّ .

1 - أسخت أعينكم أي أجزنتها وأبكيتهها وقوله ما تظنوننا يجوز أن يكون من غالب الطن أو اليقين والمعنى إن أبغضتموني فحق لكم ذلك لأنني فعلت بكم ما يقتضي البغضاء وأتيت ما تظنونه حراما .

2 - الحشا هو ما انضمت عليه الضلوع والمعنى أخذت جارية لكم مما تحتفظون به وتصونونه وعانقتها ووصلت منها إلى ما يوصل إليه .

3 - يا قبيح الإقوام يا حرف نداء والمنادى محذوف كأنه قال يا قوم أو يا ناس قبيح الإقوام أي أبعدهم وبني عمير بدل من أقواما ورهط اللؤم منصوب على الذم والاختصاص والمعنى أبعد الإقوام بني عميرة كلما ذكروا فإنهم أهل اللؤم والعار .

4 - قوم خبر لمبتدأ محذوف أي هم قوم والسوأة الأمر القبيح المنكر وولجوا دخلوا وقوله لم يجنوها أي يغطوها ويستروها والأستار جمع ستر والمعنى أنهم كلما خرجوا من سوأة ومخزية دخلوا في سوأة مثلها أو أسوأ منها لا يستترون منها يريد بذلك أن العار لا يفارقهم